كتاب تقريب النشر وتيسير

تأليف شيخنا وسيدنا ومولانا الإمام العالم الفاضل الكامل المتقن
أفضل المتأخرين لسان المتكلمين سيد العلماء الراسخين أقضى قضاة
المسلمين وارث علوم الأنبياء والمرسلين ربيع الزمان وبديع الأوان
شمس الحق والشريعة والدنيا والدين محمد الجزري الشافعي مد الله تعالى
ظلال إفادته على الأقطار إلى يوم القرار

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب تقريب النشر الرقم ٢٥٤٨
المؤلف محمد بن محمد بن الجزري
سنة الوفاة ٨٣٣ هـ
عدد الأوراق ٧٩ المقاس ١٣×١٦٫٥
ملاحظات ٢١١/٢

قوله تعالى في سورة الأعراف إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام إلى آخره
قال القاضي وتخصيص الآية والله أعلم أن الكفرة كانوا متخذين أربابا فبين لهم أن المستحق للربوبية واحد وهو الله تعالى
لأنه الذي له الخلق والأمر فإنه تعالى خلق العالم على ترتيب قويم وتدبير حكيم فأبدع الأفلاك ثم زينها بالكواكب كما أشار
إليه بقوله فقضاهن سبع سموات في يومين وعمد إلى إيجاد الأجرام السفلية فخلق جسما قابلا للصور المتبدلة والهيئات
المختلفة ثم قسمها بصور نوعية متضادة الآثار والأفعال وأشار إليه بقوله خلق الأرض في يومين أي ما في جهة السفل
في يومين ثم أنشأ أنواع المواليد الثلاثة بتركيب موادها أولا وتصويرها ثانيا كما قال بعد قوله وخلق الأرض في يومين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام أي مع اليومين الأولين لقوله في سورة السجدة الله الذي
خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم لما تم له عالم الملك عمد إلى تدبيره كالملك الجالس على عرشه لتدبير المملكة
فدبر الأمر من السماء إلى الأرض بتحريك الأفلاك وتسيير الكواكب وتكوير الليالي والأيام ثم صرح بما هو فذلكة التقرير
ونتيجته فقال ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قوله تبارك أي تعالى بالوحدانية والألوهية وتعظم بالتفرد في الربوبية

Copyright © King Saud University